



Hakkani TV

Sohbats by  
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

خلقنا الله ﷻ للعبادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

خلق الله عز وجل كل شخص على نحو مختلف. هناك بعض الأشخاص ثقيلون، بعضهم جيد والبعض الآخر سيئ. بحكمة الله عز وجل، خلق ﷻ الناس بشكل مختلف. وخلقهم ﷻ جميعاً لتنفيذ أوامر الله عز وجل. واحد ضعيف والآخر قوي. واحد صالح والآخر سيئ. لكن أمر الله عز وجل هو نفسه للجميع. أمره ﷻ "لم أخلقكم للأكل والشرب، أو للاستمتاع في هذه الدنيا". خلق الله ﷻ الإنس والجن للعبادة. هذه العبادة فرضٌ على الجميع.

يقول بعض الناس "لا أستطيع أن أفعل ذلك". لقد أمر الله عز وجل بأشياء يمكن للناس فعلها. لم يأمر ﷻ بأشياء لا يستطيعون فعلها. بسم الله الرحمن الرحيم "لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا". هذا يعني أن كل شخص لديه القوة والقدرة على أداء هذه العبادة وتنفيذ أوامر الدين. يمكنهم فعل ذلك بسهولة. ولكن هناك الشيطان، الكسل والنفس. النفس لا تريد أن تفعل ذلك ولا تحبه. لا يريدوننا أن نفعل ذلك. لذلك، لا تستمع إليهم. لا تستمع إلى نفسك والشيطان.

نفذ أوامر الله، فهذه الأوامر دين وواجب عليك. إذا لم تف بدينك هنا، سيتعين عليك القيام بذلك في الآخرة. يقول الناس "لا أستطيع فعل ذلك" وهكذا. كيف يمكن إعفاءك من هذا الأمر؟ عندما لا تكون عاقلاً. أنت غير مكلف بعد ذلك. غير العاقل لا يكلف. في بعض الأحيان يقولون "لقد فقد عقله". المجنون، المجذوب والمجانين ليسوا ملزمين. لكن في بعض الأحيان ترى أنهم أفضل من الأشخاص الأقوياء العاديين. هناك الكثير من هؤلاء المجانين والمجاذيب الذين يؤدون عبادتهم. غير المكلف لا يفعل ذلك.

هذا بالتأكيد دين عليك. إذا تاب الناس وقضوها فيما بعد، فلن يحصلوا على نفس الأجر والثواب. لذلك، أدِّ عبادتك في موعدها دون أن تفوتها وتتركها كقضاء. لا يمكنك أن تحصل على نفس الثواب بقضاء صلاتك أو صيامك. الله ﷻ يقوينا.

يجب أن يهتم الناس أكثر وأن ينتبهوا إلى عبادتهم وليس لأمر أخرى. يندفعون للقيام بأشياء أخرى ويضعون الخطط "يجب أن أفعل كذا وكذا". ولكن عندما يتعلق الأمر بالصلاة والصيام، فإنهم ينسون. لا يعطونها أهمية كبيرة ويتركونها للقضاء. يجب على المصلين أن لا يتركوا صلاتهم للقضاء. الله أعلم كم يخسرون. الله يحفظنا من شرور أنفسنا. الله ﷻ يجعلها وسيلة للخير. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

10 آب 2022 / 12 محرم 1444

زاوية أكبابا، صلاة الفجر

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org)

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org) / [www.hakkaniyayinevi.com](http://www.hakkaniyayinevi.com)